والسّعُود الأَخيرةُ أَشهر وأَقْيَس كلاهما : سُعُودُ النّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلّ واحد منها : سَعْدُ كذا وهي عَشَرَة أَنجمٍ كلّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدُ بُلَعَ . قال ابن كُنَأسة : سَعْدُ بُلَعَ : نَجمانِ مُعْتَرِضانِ خَفِيّانِ . قال أبو يَحيى : وزَعَمَت العربُ أنه طَلَعَ حينَ قال ا تعالى : " يا أَرْض ابْلَعِي مَاءَك " ويقال إِنما سُمّيَ بُلَعاً لأَنه كان لِقُرْب صاحِبِه منه يكاد أَن يَبْلَعَهُ . وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ ثلاثة كواكب على غيرِ طَرِيقِ السّعُود مائلةٌ عنها وفيها اختلافٌ وليست بِخَفِيّةَ غامِضَةٍ ولا مُضِيئة مُنِيرَة سُمّيَتْ بذلك لأنها إذا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشراتُ الأَرْضِ وهُوَامّها من جحَرَتِهَأ جُعِلَت جِحَرَاتُهَأ لها كالأَخْبِيَة . وقيل : سَعْدُ الأَخْبِيَةِ : ثلاثةُ أَنْجُمٍ كأَنّهَأ أَثافِيّ ورابعٌ تحْتَ واحد منهن . وسَعْدُ الذّابِحِ قال ابن كُنَاسَةَ : هو كوكبانِ مُتَقَاربان سُمّيَ أَحدُهما ذابِحاً لأَن معه كَوْكباً صغيراً غامِضاً يكاد يَلْزَقُ به فكأَنّه مُكِبٌّ عليه يَذْبَحُه والذّابِحُ أَنْوَرُ منه قليلا . وسَعْدُ السّعُودِ كوكبَانِ وهو أَحْمَدُ السّعُودِ ولذلك أُضِيف إِليها وهو يُشْبِه سَعْدَ الذّابِحِ في مَطْلَعه . وقال الجوهريّ : هو كوكب نَيّرٌ منفرد . ود الأَخيرةُ أَشهر وأَقْيَس كلاهما : سُعُودُ النّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلّ واحد منها : سَعْدُ كذا وهي عَشَرَة أَنجمٍ كلّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدُ بُلَعَ . قال ابن كُنَأسة : سَعْدُ بُلَعَ : نَجمانِ مُعْتَرِضانِ خَفِيّانِ . قال أبو يَحيى : وزَعَمَت العربُ أنه طَلَعَ حينَ قال ا تعالى : " يا أَرْض ابْلَعِي مَاءَك " ويقال إِنما سُمّيَ بُلَعاً لأَنه كان لِقُرْب صاحِبِه منه يكاد أَن يَبْلَعَهُ . وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ ثلاثة كواكب على غيرِ طَرِيقِ السّعُود مائلةٌ عنها وفيها اختلافٌ وليست بِخَفِيّةَ غامِضَةٍ ولا مُضِيئة مُنِيرَة سُمّيَتْ بذلك لأنها إذا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشراتُ الأَرْضِ وهُوَامّها من جحَرَتِهَأ جُعِلَت جِحَرَاتُهَأ لها كالأَخْبِيَة . وقيل : سَعْدُ الأَخْبِيَةِ : ثلاثةُ أَنْجُمٍ كأَنّهَأ أَثافِيّ ورابعٌ تحْتَ واحد منهن . وسَعْدُ الذّابِحِ قال ابن كُنَاسَةَ : هو كوكبانِ مُتَقَاربان سُمّيَ أَحدُهما ذابِحاً لأَن معه كَوْكباً صغيراً غامِضاً يكاد يَلْزَقُ به فكأَنّه مُكِبٌّ عليه يَذْبَحُه والذّابِحُ أَنْوَرُ منه قليلا . وسَعْدُ السّعُودِ كوكبَانِ وهو أَحْمَدُ السّعُودِ ولذلك أُضِيف إِليها وهو يُشْبِه سَعْدَ الذّابِحِ في مَطْلَعه . وقال الجوهريّ : هو

كوكب نَيِّرٌ منفرد .

وهذه الأربعة منها من مَنَأزِلِ القمرِ يَنْزِل بها وهي في بُرْجَيِ الجَدْيِ والدَّلْو ومن النُّجُوم : سَعْدُ ناشِرةَ وسَعْدُ المَلِكِ وسَعْدُ البِهَامِ وسَعْدُ الهُمَامِ وسَعْدُ البارِعِ وسَعْدُ مَطَر . وهذه السِّتَّةُ ليستْ من المنازل كُلُّ سَعْدٍ منها كَوْكَبَانِ بينهما في المَنْظَرِ نَحوُ ذِرَاعٍ وهي مُتَناسِقةٌ . وفي الصّحاح : في العَرب سُعُودٌ قبائِلُ كَثِيرَةٌ منها : سَعْدُ تَمِيمٍ وسَعْدُ قَيْس وسَعْدُ هُذَيْلٍ وسَعْدُ بَكْرٍ وأَنشد بيت طَرَفة : .

رَأَيْتُ سُعُوداً مِن شُعُوبٍ كَثِيرةٍ ... فلم تَرعَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بن مالِكِ